

Distr.: General
31 July 2002
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ١٦٢ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي،
في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢، فيما يتعلق بالاستفحال المفاجئ للأوضاع في منطقة الحدود
الروسية الجورجية، ومحاولات الإرهابيين الدوليين اختراق أراضي الاتحاد الروسي بقوة
السلاح (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٦٢ من جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة
والخمسين، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غينادي م. غاتيلوف
القائم بأعمال الممثل الدائم

* A/57/150.

المرفق

بيان صادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي

في الأيام الماضية، استفحل الوضع بصورة مفاجئة في منطقة الحدود الروسية الجورجية. وقد قام المقاتلون الشيشان والإرهابيون الدوليون، انطلاقاً من قواعدهم الواقعة في أخطود بانكيسيا في جورجيا بمحاولات للتغلغل في أراضي الاتحاد الروسي بقوة السلاح.

وتؤكد هذه الأحداث بصورة مقنعة حقيقة، أن سياسة استرضاء الإرهابيين التي تتبعها تبليسي، ومحاولات الانصراف عنهم "بالحسنى"، إنما تسفر عن موجة جديدة من الإرهاب، وإزهاق الأرواح، وزعزعة الاستقرار بشكل خطير في منطقة القوقاز، وفي جورجيا نفسها.

وتجدر الإشارة إلى أن السلطات الجورجية، التي أكدت للمجتمع الدولي مراراً وتكراراً استعدادها للقيام من تلقاء نفسها باستعادة النظام في أخطود بانكيسيا، قد أقرت مرة أخرى بعدم رغبتها في اتخاذ تدابير عملية لوقف الإرهاب. وتشير الدلائل كلها إلى أنها غير قادرة على ذلك، بل وغير راغبة فيه في واقع الأمر. وفي الوقت نفسه، تعرض تبليسي عن التعاون العملي مع روسيا في تنفيذ عملية لمكافحة الإرهاب، وتقوم وزارة خارجية جورجيا بمحاولات خرقاء لذر الرماد في العيون لإخفاء ما يدور على الحدود من أحداث وتتهم الاتحاد الروسي بالقيام بأعمال عدائية ضد جورجيا.

ومن الواضح أن موقف تبليسي هذا مناقض للالتزامات جورجيا بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب. ذلك أن هذا القرار، الذي اتخذ في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يتعلق باتخاذ تدابير لاستعادة السلم والأمن الدوليين، ينص، بصفة خاصة، على اتخاذ جميع الدول تدابير لمنع وقمع الأنشطة الإرهابية في أراضيها. ونحن نفترض أن تقوم جورجيا في النهاية بتنفيذ هذا القرار على النحو الواجب.

وتعتبر موسكو السلطات الجورجية ملزمة باتخاذ تدابير فعالة لتدمير قواعد الإرهابيين في أخطود بانكيسيا. ويتحمل الجانب الجورجي المسؤولية كاملة عن الآثار المترتبة على التوغل المسلح الذي قام به رجال العصابات في أراضي الاتحاد الروسي.